

## د. سامي عاشور عضو مؤسس حزب مصر القوية يكتب وجهة نظر



الثلاثاء 18 ديسمبر 2012 12:12 م

### نافذة مصر

كتب الدكتور سامي عاشور أحد مؤسسي حزب مصر القوية يقول "سألت الليلة فلاح مثقف من قرية اسمها نخنوخ تبع زاوية غزال مركز دمنهور اسمه نجاح شلبي، سألته ماذا ستقول للدستور في الاستفتاء؟ فقال لي الدستور كويس كله وأنا قرأته وفيه بعض المواد القليلة مش عجباني، ولكن سأقول نعم للدستور، فقلت له: ولماذا تقول نعم لدستور فيه قصور ولو قليل؟ فأجابني قائلا : في صلح الحديبية ماذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يكتب وثيقة الصلح؟ قلت: قبل الرسول صلى الله عليه وسلم الوثيقة رغم ما كان فيها من بعض التجاوزات والقصور، فسألني لماذا قبل ذلك؟ قلت: لأنه كان يريد السلام والاستقرار وحقق الدماء وهدوء العلاقات مع أهله في مكة، فسألني: وهل الدستور كتاب مقدس أو قرآن كريم؟ قلت: لا بل هو من وضع البشر يصيب ويخطئ، فقال لي: فلماذا لا نقبل ونقول نعم لوثيقة بها قصور ولكنها تحقق الاستقرار، كما قبل الرسول صلى الله عليه وسلم وثيقة صلح الحديبية وكان بها قصور أشد وتجاوزات أكثر، وهل نحن أحسن من الرسول صلى الله عليه وسلم؟! فقلت والله وجهة نظر